﴿ عدد ٦٧٥ ﴾ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — ﴿ السنة ١٥ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA.
Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٢٩ شعبان الاكرم سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٠ دسمبر سنة ١٩٠١

﴿ السكك الحديدية بالقارة الافريقية ﴾

لقد ذللت قوة العلم كل المصاعب وانصاع لسلطان الترقي في الفنون كل عمل خطير حارت في انجازه الافكار فاصبح سلطان العلم صاحب السيادة المطلقة والسيطرة العظمى على حركات الاعمال واليد النافذة على خطرات الافكار بهداية واهتداء واتباع واقتداء وامر لازب من الواحد القهار ولا غرابة ان ادرك فلاسفة الامم المتمدنة الراقية في معارج الحضارة سر هذه الحكمة الالاهية البالغة فابرزوا لنا غرائب الآثار الشاخصة للعيان الباهرة للعقول والابصار

ومن هذا القبيل المساعي المبذولة في تذليل صعوبات الاستعمار وتسهيل المواصلات بين الممالك والاقطار وتامين السابلة والسفن في سباسب الاسفار وامتطاء صهوة البحار بقوة النور والبخار ومما يبهر العقول ويوجب العبرة والاعتبار في هذا المضمار ما حصلت عليه قارة امريكا من التقدم السريع الذي قلب اعيانها وهذب سكانها وافاض بالخيرات عمرانها في ظرف اربعمائة سنة بعد ان كانت لا تدرك بل ولا تعرف في سائر البلاد ولو بين السواح والرواد بفضل التقدم واشراق نور المعارف التي قيض الله لها عباده ليعمروا ولا يدمروا ويصلحوا ولا يفسدوا ويرشدوا ولا يضلوا اصبحت جنة تجري من تحتها الانهار فقد دل تاريخ هذه القارة لا سيما الولايات المتحدة منها على انها انما تدفقت خيراتها ونمت حاصلاتها باتقان خدمة الفلح في الارض والماشية واستعمال تلك النتائج في المصنوعات لتروج في اسواق البلاد ويوسق الزائد على ما به الحاجة منها لخارج الممالك فتعمر خزينة الدولة وتنمو ثروة السكان وتنشط النفوس لاتقان الصنع والتنافس في مضمار العمران حتى اصبح الشعب الامريكاني تخشى سطوته الدول التي كانت تحتضنه وتهابه القياصرة وتضرب له الامم الف حساب — واذا انقلبت عين القارة الامريكانية من القفار والهمجية الى نعيم العمران الباهر والحضارة والمدنية التي ربما ربت على اضرابها الاوروباوية

فهل يصح ان تصدق هذه القضية في القارة الافريقية

ذلك سؤال يهم حضرة القراء حله من حيث موقع هذه الديار من قطعة افريقيا الشمالية نجيب عنه بقدر ما وصل اليه علمنا وبما تصفحناه من اخبار المشروعات الجسيمة التي انتابت اطراف واواسط القارة الافريقية فنقول

كانت هذه القارة على عكس امريكا معروفة لدى الامم لموقعها على مقربة من اوروبا وآسيا خصوصا البلاد العربية والتاريخ اقوى شاهد على المواصلات التي كانت بين الحبشة والدولة العربية من عهد البعثة النبوية ولكن لم يكن للاوروباويين مجال فيها واهتمام بشانها واطلاع على دواخلها حتى لقد كني عنها الرحالة ستانلي الذي جاب مجاهلها غربا وشرقا بارض الظلمات وقد كنا على عهد الشباب نتلقى عن معلمي المدرسة دروسا في هذه القارة من مضمونها تقسيم القارة وان اوسطها يعرف بالاقليم المجهول فما بالها لم تسبق امريكا في مضمار التقدم والنجاح

الذي تحرر في هذا السؤال هو ان العمران والتمدن يتبعان غالبا الاقاليم الغزيرة المياه اما بتهاطل الامطار او بكثرة الانهر والاودية والعيون المنفجرة وهذه النعمة قد امتازت بها امريكا على افريقيا كما اسلفنا فقد قل ان تجد في امريكا مملكة ليس بها نهر تسير فيه السفن يتمكن به طالب العمران من التوغل في احشاء البلاد فهي الطريق الموصل له للمعاملة والتجارة واركاز قدمه بخلاف افريقيا فليس بها من الانهر العظام إلا وادي النيل او بحر النيل وفيه من التيار والشلالات والموانع ما يحول دون سير السفن فيه ولذلك بقي العمران في هذه القارة قاصرا على سواحلها ولم يتسن للافرنج التوغل في دواخلها

ولما تقرر في خلد علماء فن الاستعمار والاستحواذ الاوروباوي ان انجع وسيلة لبلوغ الغاية من فتح مملكة هو تذليل مصاعبها بشق احشائها بسكة الحديد فقد اهتم ملك البلجيك بتعمير مملكة الكونغو التي نابته من تقسيم افريقيا الكائنة على الساحل الغربي منها وصرف كل ما يستطيعه من مال وهمة لاعلاء شان هذه المملكة وترقية شئونها في معارج الحضارة والعمران حتى يرتع في ظلالها رعايا البلجيك فيقوم بخدمة لها في عالم الترقي شان وبذلك يفسح لاهالي البلجيك مجال يامنون به من ضيق العيش وحرج الديار . يصرفون في اسواق هذه المملكة بضائعهم وينتفعون بمرافقها ومنافعها وصورة ذلك على ما دبره ملك البلجيك السير في جميع اقسام نهر الكونغو التي يتيسر فيها ذلك السير بالسفن للانتفاع بالخيرات الوافرة التي بالاوطان التي على ضفاف النهر ومد سكك حديدية على ضفاف الجهات التي يصعب فيها سير السفن لوسق محصولات البلاد حتى اذا ما وصلت للسفن ارسلت الى اوروبا وانتشرت بالعالم وعادت على اصحابها بالمرابح والمغانم

وقد ذهبت العقول مذاهب شتى في ما عسى ان يكون من امر هذا المشروع ومد هذه السكة في بلاد الكونغو المستقلة وعد بعضهم هذا الصنيع في باده بدوه خرقا وجنونا بل وتوقعوا افلاس من قام به وخسرانه وان مداخله لا تكفي لنفقاته فما راعهم إلا ان هذا المشروع قد نجح فوق المامول وظهرت منافعه الجمة في العمران والتجارة فاصبحت ساير واردات المملكة منصبة على الثغور وبذلك تحركت همم ملك البلجيك للاقدام على مشروع اجل واعم وهو مد سكة حديدية تبتدء من ساحل المحيط الاطلانتي من غربي القاره وتنتهي بساحلها الشرقي مع فرع يتصل بالبحيرات الكبرى فيرتبط بالسكة الانكليزية في مدها من راس الرجاء الصالح الى اسكندرية على الخرطوم على طول القاره وطول تلك السكة الف وخمسمائة كيلوميتر يقدر حقيقة هذا المشروع كل من تصفح خريطة القارة والم بمواقعها وقد بثت حكومة البلجيك جموعا من المهندسين جاسوا خلال الديار من منذ اربعة اعوام وشرعوا في الاعمال الهندسية والرسوم الوضعية فاذا تم هذا المشروع تواصلت سواحل المحيطين بعضها بواسطة السكة الحديدية او السفن البرية

وقد جاء في رحلة ستانلي المسماة بظلمات افريقيا ان بلاد الكونغو تشتمل على غابات كثيفة واشجار عالية ملتفة التفافا يحجب ما وراءها منها غابة ارويمي مساحتها ٨٤٥ الف كيلوميتر اي ما يعادل مساحة فرنسا واسبانيا معا وقد يبلغ طول العود بها ٤٥ ميترو يسكنها قبايل من نسل ياجوج وماجوج وحيث كانت همم الرجال وماضي عزايمهم ابلغ من حد السيف في حسم مواد المصاعب والاشكال فلا يلبث ابناء هذا العصر ان يروا في قارة افريقيا من آيات التقدم وشعشعة انوار المعارف ما يقوم دليلا جديدا على ان سر النجاح في الاقبال على مناهل العرفان والنهوض من دركة الدعة والخمول والاقتداء بمن لنظرنا من الشعوب والاقوام الراتعة في مراتع الترقي والعمران العاملة على ما فيه سعادة الانسان فالعلم والعمل في النجاح فرسا رهان

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

روى مكاتب احدى الجرايد النمساوية بفينا رواية ندرجها بما تستحقه من التحري حاصلها ان صاحب الدولة سعيد باشا الصدر الاعظم قد حصل على رضاء الحضرة الشاهانية للبحث عن سيرة ارباب الحل والعقد وذوي الحيثيات والمظاهر الرسمية بالادارات العثمانية حيث ظهر من بعضهم من الخلل وسوء التصرف ما يستوجب تحميلهم مسؤلية اعمالهم ومكافئهم بما يستحقون من الصرامة وربما كان في جملتهم بعض الوكلاء والذوات فان صحت هذه الرواية كانت دليلا على صدق وطنية الصدر الاعظم الجديد وما اشتهر به من مضي العزيمة واخلاص الخدمة وانه لا تاخذه في الحق لومة لايم

لم يقتنع الباب العالي بما تلقاه من دول اوروبا من التبليغات في شان تغيير الاحوال بكريت ولذلك ارسل لسفراء الدولة العثمانية في الخارج يطلب منهم التوسط لدى الدول للحصول على ايضاحات تامة في الغرض المذكور

﴿ المغرب الاقصى ﴾

جاء في رسالة من مراكش الى التيمس من مكاتبها بها بتاريخ سادس نوفمبر المنصرم ما خلاصته

لقد حظيت بعد زوال امس التاريخ بشرف الحضور لدى الحضرة السلطانية والمذاكرة معها نحو ساعة في المصالح العامة فدخلت

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في اقامة الشعاير بالجامع المؤسس بسوق الخميس واعتباره كامثاله جامع خطبة تقام فيه صلاة الجمعة والعيدين

فتح بالمدرسة الخلدونية درس جديد من الدرجة العالية لتعليم الطلبة اصول النحو واللغة الفرنسوية يقوم به الثقة الانجب النشيط السيد احمد السلامي مرتين في كل اسبوع من الساعة السادسة الى الساعة السابعة

فنحث عموم الطلبة الذين يريدون استكمال معلوماتهم في اللغة الفرنسوية على الاقبال على هذا الدرس النافع

﴿ تابع لاسماء كتب التاريخ ﴾
(الموجودة بمكتبة الخلدونية)

٣٧ الحلل السندسية في الاخبار التونسية
٣٨ مسامرات الظريف بحسن التعريف
٣٩ وفايات الاعيان وانباء ابناء الزمان
٤٠ قلائد العقيان
٤١ رحلة رفاعة الطهطاوي الى ديار فرنسا المسماة بالديوان النفيس بايوان باريس
٤٢ سلوك الابريز في مسالك باريز
٤٣ سيرة فارس اليمن ومبيد اهل الكفر والمحن
٤٤ رحلة الصيف في اوروبا
٤٥ تاريخ دولة السلجوقيين
٤٦ نبذة عن الصين
٤٧ تتمة البيان في تاريخ الافغان

﴿ داء الجدري ﴾

استفدنا من المصادر الوثيقة ان داء الجدري لا زال يفتك بالاولاد فتكا ذريعا حتى بلغت الوفيات بين الخمسة عشر والعشرين صبيا في اليوم الواحد لا سيما بالطبقات الوسطى واللفيف من الاهالي لما انهم قد افضى بهم الجهل بعواقب هذا الداء وغوائله الجسيمة الى التقاعس بل والتابي عن دفعها بوسائل التوقي والمقاومة واخصها التلقيح الذي خصصت الحكومة لاجرائه اطباء من طرفها يقومون بهذه الخدمة الانسانية مجانا وقد اقبل على التلقيح سائر الطبقات العليا والمتنورة بنور العلم من اعيان الامة بما كان يؤمل معه اقتداء العامة بالخاصة من العلماء الاعلام وهداة الانام لوجوب حفظ النفس وخصوصا افلاذ الاكباد من الاولاد المؤدية الى الاعدام ولذلك راينا من واجب الخدمة الوطنية حث عموم السكان على ملافاة اهوال داء الجدري بواسطة التطعيم والاقبال على الاطباء القائمين بهذا الصنيع الكريم ومقابلة عناية الحكومة الساهرة على مصلحة السكان بما تستوجبه من الشكر والامتنان

﴿ الكرم ﴾

سرى الينا من هذه البلدة انه بعد غروب يوم ١٨ نوفمبر المنصرم عمد رجل مغربي اسمه عمر ابن الحاج محمد بن علي بايعاز خائنين احدا معه في الخيانة الى حانوت العطار الطاهر ثابت بالمدن واحتال عليه بطريقة بسيطة لاشغاله في مناولته صاع سميد طلب ابتياعه منه واذ كان العطار المسكين يخرج السميد من الشكارة ضربه المغربي بهراوة على ام راسه طرحته صريعا على الارض مغشيا عليه وراح في حال سبيله بعد ان سرق له ٢١٣٠ فرنكا من بوط كان يتنز به ولما بلغت النازلة لمسامع عامل احواز الحاضرة استكبر امرها لجسارة الجاني وشمر عن ساعد الجد في اجراء البحث لتحقيقها الى ان اهتدى باعانة من كلفه بذلك الكشف عن الجاني وعن شريكيه احمد السوفي الجوالقي ومحمد ابن الحاج سالم سوقي دشرة دوار الشاطي فالقى جناب العامل القبض على جميعهم واودعهم ظلال السجن بعد ان اخذ اعتراف الجوالقي بالمشاركة في المسروق وبعد تحرير هذه الاسطار بلغنا ان السيد مصطفى دنقزلي توصل بجزء للعثور على بعض المسروق وقدره فرنكات ٨٩٥ وانه لم يزل ساعيا في الكشف عن البقية اما اوراق النازلة فقد وجهها لمحكمة الوزارة لتجري على هؤلاء الاشقياء صرامة احكام القانون حتى يكونوا عبرة لغيرهم

﴿ المملكة التونسية ﴾
ادارة الفلاحة والتجارة
ادارة الغابة

اعلان

بيع غلة الزيتون عام ١٩٠١ — ١٩٠٢

يوم السبت القابل السابع من ديسامبر الافرنجي الجاري تقع الدلالة بالمزايدة على بيع غلة الزيتون على رؤس اشجارها بغابة السبالة والمقلوبة وسيدي عمرو تيتجو وبورزين وجعفر من عمل احواز الحاضرة وعلى غلة غابة قرنبالية ونيانو وبلي والقويس من عمل سليمان وعلى غلة غابة جقار وبنت سعيدان من عمل زغوان وعلى غلة غابة راس الجبل وعوسجة والماتلين من بنزرت اما البتة على ما ذكر فتقع

على غلة غيب تونس بالخنصية يوم الجمعة الثالث عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابة قرنباليه بالمكان يوم الاثنين السادس عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابة نيانو بالمكان يوم السبت الرابع عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابات بلي والقويس ببلي يوم الاحد الخامس عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابات جقار وبنت سعيدان بجقار يوم السبت الرابع عشر من ديسامبر

وعلى غلة غابات راس الجبل وعوسجة والماتلين براس الجبل يوم الاحد الخامس من ديسامبر

لا يسوغ مد اليد لجمع الغلة إلا في صبيحة اليوم الموالي ليوم البتة والملاكة الذين يباشرون خدمة غلة زياتينهم لهم الرخصة في ابتداء قطفها من تاريخ البيع من الغيب المذكورة اعلاه بشرط ان يتسلموا رخصة في ذلك من نائب الدائرة وهاته الرخصة تجدد ما دامت الحلقة لم تدخل الحومة التي باشروا الخدمة بها وبمجرد دخول الحلقة لا يلزم تجديد الرخصة ومن اراد منهم بيع غلته فعليه باعلام الادارة او نائب الادارة التي بها زيتونه

وكتب بادارة الغابة في ١ ديسامبر ١٩٠١

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

للسراية وقطعت صحنا غير مسقف كانت باحدى جهاته اقفاص الوحوش التي جمعتها الحضرة الشريفة وكان بها شياه من غنم البرابرة المتوحشة وضباء وجواميس وغرانيق سايمة مطلقة العنان وكان مولاي عبد العزيز جالسا على منصة تحت احد مساكب دائرة من البناء الحديث مزينة ومزركشة على الطرز العربي يكتنفه وزير الحرب القايد المهدي المنبهي الذي انفذ سفيرا للندرة والسيرهارى مكلين

قال المكاتب ولقد اخطا من رسم ذات مولاي عبد العزيز على الصورة التي ظهرت في الجرائد فانه اكمل قامة واقوى بنية تلوح على محياه سيماء النباهة وعلى شمايله رقة الطباع تنبسط النفس للقاءه وقد كان لابسا الملابس البيض وعمة بيضاء ملفة على طربوش احمر وبمجرد الاجتماع بجلالته اخذ يتجاذب مع المكاتب اعنة الحديث مدة ساعة زمانية فى المصالح العامة وهو على جانب عظيم من الذكاء والفطنة له المام بمسايل شتى وكل من اجتمع به سحر لبه وجذب قلبه وهو من اجمل العرب صورة لا يكسب شيئا من الخيلاء والكبرياء المخلة بالطباع وقد كان جلالته من الطف الناس معى ولم تكن مذاكرتنا بواسطة ترجمان حيث كنت احسن العربية

ومما لامراء فيه ان هذا السلطان له احسن المقاصد ولم يمنعه من ابرازها من حيز القوة الى الفعل الارجال حاشيته فلو كان لمولاي عبد العزيز وزراء من ذوي العفة ونقاوة الذيل والانظار الواسعة لصح ان نومل لمملكة المغرب ادوارا من التحسين والاصلاح فمولاي عبد العزيز شاب لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره ولم ينفذ حكمه ويظهر سلطته في البلاد الا من منذ عهد قريب ووظيفته فى المستقبل صعبة محفوفة بمشاكل كثيرة ولاكن نومل له طول العمر حتى يقدر الله على يده من التغييرات المهمة والاصلاحات الجمة فى ادارة مملكته ما يعود بالاسعاد على البلاد والعباد. اظهر جلالته ماله من الغرض في انجاز الاصلاحات اللازمة في سائر فروع ادارة السلطنة وقد كان في حسباني اني الاقي من حال هذا السلطان المتعفف الذي كاد ان يكون مجهول الحال ما هو متعارف في رجال الشرق وامراء الاسلام من التوكل فرايت شابا حازما لبيبا وذكيا اديبا يسترق القلوب بسحر بيانه ويخلب الالباب بفضله واحسانه ثم خرجت من السراية مومّلا لمستقبل المغرب كل خير

صدر امر الحكومة لوالى طنجة لتنظيم فرقة من العساكر فى عدد خمسمائة نفر للمحافظة على المدينة واحوازها

فى الرابع من دجنبر وصلت لعاصمة الجزاير على الدارعة الفرنسوية (دوشايلا) المامورية المغربية المكلفة بتحرير حدود البلادين مع اللجنة الفرنسوية وتألف الوفد المغربي من سبعة من الذوات تحت رياسة السيد محمد القباس وهم السيد محمد بن عبد الواحد كاتب الوفد والسيد محمد الهواري والسيد الابار والسيد زبير سكيرج والسيد احمد الجبلي اعضاء

اما اللجنة الفرنسوية فتتألف من الجنرال كوشمتس رئيسها ومن خمسة عشر مامورا بين نواب سياسيين وضباط ومترجمها السيد محمد بن غبريط

ورد في مكاتبة من مراكش الى جريدة التيمس بتاريخ ٥ اشهر انه في الثاني منه خرجت حملة مولفة من ثلاثة الاف جندي لتاديب القبايل الذين قبضوا على الغلامين الاسبانيولين وحيث كان سفرها في هذه الاوقات التي اشتد فيها البرد القارس وتهاطلت فيها الامطار فانه يصعب على اولئك العساكر المساكين قطع ثلاثمائة او اربعمائة ميل للوصول الى جبال اولئك القبايل المشهورة بالباس وصعوبة المراس المتصمة برؤس الجبال وربما عادت هذه الحملة بنتيجة لا ترضي دولة اسبانيا التي اشترطت على حكومة المغرب تاديب هذه القبايل تاديبا يرتدع به غيرها من القبايل ولو كان خروج هذه الحملة في مقدم الربيع القابل لكان نجاحها اثبت واعم ولامنت من المشاق الفادحة والاوعار والكروبات التي يستلزمها سفرها في الاوقات الحاضرة بدون ان تكبد القبايل الباغية كبير خسارة

افادت اخبار مراكش ان ركاب مولاي عبد العزيز قد تحرك من هذه العاصمة فى ٢١ نوفمبر المنصرم قاصدا رباط الفتح حيث يقضي شهر الصيام ثم يتوجه لعاصمة فاس مصحوبا بحاشيته ورجال دولته وباربعة عشر الفا من العساكر النظامية دون فرسان العرب وقوادهم وقد كان وصوله لرباط الفتح يوم الخميس القارط الثالث والعشرين من شعبان المعظم وقد عين خليفة عنه بعاصمة مراكش شقيقه الاكبر مولاي الفضيل

وقد وصل رباط الفتح مولاي عمران فى اربعة الاف من العساكر واربعة عشر مدفعا

من اخبار طنجة ان حكومة المغرب استخدمت عشرة من ضباط الانكليز لتدريب العساكر وتلقينهم فنون الحرب واولت احد رجال الانكليز ناظرا على ديوانة (قمرك) طنجة

﴿ القلاقل باثينا ﴾

حدثت في هذه الايام الاخيرة باثينا قاعدة مملكة اليونان قلاقل وفتن جديرة بالذكر حرية بان تستوقف انظار العموم لا من حيث ذاتها فقد عودنا الشعب اليوناني على انه قوم لا يصفا له عيش ولا يلذ له نعيم الا فى ظل الهرج والضوضاء والقلاقل والفتن السياسية بل لتحكم سلطان التنافس فى الرياسة بين افراده ومن حيث تعصب اليونان وتمسكهم بسنة اسلافهم وتقاليد الاولين منهم من عهد ملوك الروم الذين كانوا يحلون المناقشات الدينية والتعليقات السفسطية والخلافات الجزئية المذهبية محلا اجل واسمى من كل مصلحة عمومية

وبيان ذلك على ما حررته جريدة المآتان نقلا عن احد عمد اليونان وعلماءهم الواقفين على احوالهم انه قد قامت قيامة عموم طلبة المدارس والمدرسين والرهبان من اليونان واعتدوا على دواير الحكومة وتطاولوا على رجال الشرطة حتى اشتبك الفريقان وانجلت المزاحمة عن قتلى وجرحى من كلا الطرفين لبدعة انكروها على اصحابها من حملة الاقلام والادباء حيث ترجموا كتاب الانجيل من اليونانية القديمة الفصحى الى اليونانية الدارجة عند السوقة من الناس وقد كانت العادة المتبعة عند القوم انه لا ينشر تاليف الا باليونانية القديمة لغة كتب المذهب الى سنة ١٨٨٨ فظهرت رسايل وكتب ودواوين شعرية سوقية باللسان الدارج تسهيلا على العامة من السكان وتقريبا لفهمها على الاذهان فتدرج بعض الادباء الى ترجمة كتب العلم باللسان الحديث ومن جملتهم الكساندربليس ترجم العهد الجديد من الانجيل لليونانية الدارجة ليفهمه الخاص والعام فلما بلغ ذلك بطريق الاروام بالاستانة اهتز لهذا الحادث انكارا ولعن الترجمة والمترجم وكل من سعى في هذه البدعة وامر ساير بطارقة الروم بحسم مادة هذا الامر كل ذلك لانه ليس في الاغريق من يتساهل في باب الاحكام الدينية وقد ثار خلاف بين القوم فى هذه البدعة فانقسموا على بعضهم بين قادح ومادح وذلك لغلوهم في الدين واجتماعهم حول راية الصليب على معنى مقابلته بالراية الاسلامية العثمانية راية الهلال الذي اصبح عدوهم الالد فكان الدين والملة عندهم بمثابة ولذلك ترى مدارسهم الدينية تسلك طريقة التعصب والصلابة ولا تسمح بادنى تاويل لارائها واقوالها وجميع طلبتها مجمعون على تاييدها وقد ادامهم الاعتقاد الباطل والاوهام القديمة وحب التغالي الى ابقاء كتب الانجيل قاصرة على الطبقات العالمة باليونانية العتيقة واعتبار نشرها باللسان المتعارف بين الناس ذنبا اكبر ومثلمة واهانة في الدين فاحدثوا بذلك مسالة دينية وان لم يكونوا موفقين بما صنعوا وبعبارة فتلك القلاقل ناشئة عن مسالة لغوية تفرعت عنها مسالة دينية جهل القوم حقيقتها فحدث خلاف بين اهل اثينة فبعضهم رأى تعميم اللسان الدارج وآخرون راوا ذلك التعليم مشينا ومهينا لا يصلح في ترجمة كتب الدين وقد تسبب عن هذا الحادث الذي تفاقم وملا الفضاء برنينه استعفاء بطريق الاروام وناظر الضبطية باثينا ثم استعفاء الوزارة وتعيين وزارة اخرى برياسة المسيو زاءيمس بعد ان حدث موبقات سالت فيها الدماء فاذا كان اهل العلم من اليونان على ما علمته فما القول في عامتهم

﴿ نقايص الملوك ﴾

من الحكايات التي تناقلتها الجرائد الاوروباوية وتفكهت بها النوادي السياسية ما ورد في خبر من بوده بجته عاصمة المجر بتاريخ ٢١ من نوفمبر المنصرم من انه وقعت مشاجرة بين الملك الكساندر ملك الصرب والملكة دراقة قرينته افضت الى الضرب وربما شاع خبر قتل الملك للملكة وروت احدى جرائد المكان ان الملك غضب على زوجته غضبا شديدا اضطره الى لطمها بالكف وكانت الملكة حاملا فانفعلت انفعالا شديدا ودخلت خلوتها فسقت نفسها سما ناقعا وصاحت باعلى صوتها هلموا الي فانقذوني فاستحضر لها بعض حذاق الاطباء وعالجوها معالجة نجت بها من الممات ولكنها وضعت حملها جنينا ويقال ان بعلها عازم على فراقها بالطلاق والاقتران باخت لها اصغر منها سنا

وقد سابقت اقلام ارباب الجرائد فى هذا المجال وتفكهت بذكر هذا الحادث تفكها يشف عن انكاد ملوك اوروبا وانهم قد مزجت ملذاتهم بالتنكيد فمن ذلك ما جاء في جريدة المآتان من قولها ان الاطلاع على اخبار البلاد الاجنبية فيه فايدة كبرى لمن لا يذوق غالبا هذ النوع من الفكاهة الادبية فلا اقل من انا نستفيد بها ما يحدث بين الملوك وازواجهم فقد علمنا مثلا ان ملك الصرب لطم زوجته بيده على وجهها لطمتين فبادرت لحينها بالاختلاء في بيتها وشربت سما ولكنها استغاثت فى الحين فعالجها حذاق الاطباء

وكذلك وقع في مملكة هولانده فقد جاء في خبر من امستردام ان ملكة هولاندة تشاجرت مع زوجها حيث الح عليها غرماءه لقضاء ديونه فطلب من زوجته ان تمده بالمال اللازم فامتنعت فعند ذلك اعطاها ما يسميه العامة (طريحة نباش القبور) ولما كانت الملكة حاملا وضعت حملها قبل ابانه هذه حالة الملوك القابضين بيدهم على امور الممالك ورب قائل ان هذه الحكايات من بنات الافكار ولو صح ذلك لكنت اول آسف لما ان مثل هذه الحوادث تطرب وتفكه رجال السياسة بالعالم حيث كانت السياسة خالية من ذلك غالبا وتزداد النفس انبساطا يوم تعتبر الدول مسالة الاختلاف بين الملوك وازواجهن مسالة جديدة يخصصون لها اوقاتهم فيعلنون للملا اعلانا رسميا بان اسعار الرقاع المالية قد ارتفعت او انحطت لان ملك وملكة تضاربا بالاصحن والمواعين

﴿ الالمان في قرون ﴾

جاء في خبر من برلين بتاريخ غرة دسنبر الجاري نقلا عن مكاتب احدى الجرايد المحلية بقمرون المستعمرة الالمانية بساحل افريقيا الغربية انه قد ثبت ان كثيرا من تجار الالمان بالمكان اعتدوا على بعض الاهالي فحكمت محكمة الجهة على بعضهم بالاشغال الشاقة وعلى اخرين بالسجن وثبت على تاجر الماني اسمه فيتنبرغ انه خوزق رجلا من الاهالي فصدر الحكم عليه بالاشغال الشاقة خمس سنين وثبت على اخر انه صب الغاز على يد بعض الزنوج ثم اضرم النار فيه فحكمت عليه المحكمة بالاشغال الشاقة ثلاث

سنوات وثبت على اخر انه فقأ عين سوداني بالسياط فحكمت عليه بتلك العقوبة ثمانية اشهر

حوادث داخلية

﴿ وصول جناب الوزير المقيم العام ﴾

افادت اخبار باريز الاخيرة ان جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام سيبارح باريز في السابع عشر من الشهر الجاري على طريق ليون حيث اعدت حجرة التجارة لجنابه وليمة شائقة ثم يمتطي متن الدارعة الحربية كاربتولون في العشرين من الشهر بحيث يكون وصوله لحاضرة تونس في الثاني والعشرين منه باكرا

﴿ صدى الجمعية الشورية ﴾

من المسائل التى عرضت على انظار الجمعية الشورية وصدقت عليها او تفاوضت فيها ووعد جناب رؤساء الادارات التي لها النظر بانجازها

١ تحسين الطريق الموصل من باجة الى عين الدراهم

٢ انجاز الطريق الموصلة من تونس الى راس ادار

٣ اصلاح الطريق الموصل وادي قريانه في سمت سانية دلاس

٤ مد فرع من سكة باردو الحديدية الى ميدان التمرينات العسكرية

٥ انجاز طريق نابل الى سوسة

٦ احداث طريق من بير المشارقة الى بوشة واكمال الطريق الموصل من جبل الوسط الى عين عسكر والطريق الموصل من الفحص للقيروان وجملة طرق اخرى كطريق صفاقس اترياقة وطريق جبنيانة وطريق المطلاوي الى توزر

٧ ان تعطى بموقف سكة الساحل الحديدية تذاكر للذهاب والاياب فيما بين تونس وفرنبالية وان تقصر مدة وقوف القطار بالسدرية

٨ ان يوسع في نطاق محطة رادس ومحطة بنزرت

٩ ان يبقى بداير كل محطة فسيحة من الارض لنزول السكان وتنمية العمران بها

١٠ توسيع نطاق مكتب الصنايع والحرف بتونس واستكمال معداته ولوازمه وعدم احداث غيره بالاعمال واقامة دروس لفنون الصناعة ومعامل للتدريب عليها بمراكز الاعمال وذلك في القريب العاجل لاولاد الفرنسويين والتونسيين

١١ ان تحرر تذاكر العشر بالقلم الفرنسوي في المستقبل

١٢ ان تقع المناجزة بمد تراموا ي من زغوان لوادي الرمل

١٣ اكمال طريق بين المشارقة واحداث سوق بعين عسكر

١٤ الاستمرار على اعفاء القصيبة من العشر

مما تعرضت له لجنة المصالح المحلية بالجمعية الشورية اقتراح بعض الاعضاء ان تخصص كبانية بون قالمة عربات مفروشة بالحصير مستوية الفضاء لا ابناك بها لمن يريد ان يتربع او يضطجع من رعاع العرب وقد سرى لبعض الاذهان ان هذا الاقتراح ربما حل محل الاعتبار ممن بيدهم مقاليد الامور بما يحمل على الظن بان تلك العربات على فرض وقوعها عامة للاهالي ولذلك التزمنا البحث عن حقيقة هذه البدعة فكان الذي استفدناه من المصادر الوثيقة ان المدار على ابعاد رعاع البوادي الذين يوذون الراكبين معهم اما بالتربع او الرقاد او مد المواشط والارجل في وجه الغير حتى يتشردوا ويختلوا في العربات فيتمتعون فيها بالراحة التي تلذ لهم جلوسا واضطجاعا وانه لم يقصد احد اوخطر بباله تعميم هذا التخصيص لسائر الاهالي فان غالبهم من ذوي المروءة والكمال والتهذيب من يربو على بعض الاوروباويين وقد اجاب جناب مدير الاشغال العامة ان الكبانية لو احدثت هذه الرتبة الرابعة من العربات لا ترضى بتنقيص شيء من اجرة الركوب فى الثالثة لاخلال ذلك بدخلها وعليه فلا فائدة للراكب كان ولووسخا فى تفضيل الرابعة على الثالثة ومهما كان من الامر فلم تس المذاكرات على شيء في هاته النازلة بل تركتها الجمعية بحبلها على غاربها

مساء يوم الجمعة القارط بارح هذا الطرف قاصدا الديار المغربية على طريق باريس فبرلين ففينا فالاستانة فطنجة وطنينا الفاضل الحازم الوجيه الماجد الاوحد السيد عبد الحكيم ابن الحكيم التونسي وذلك بعد ان اقام بين اظهرنا نحو الاربعة اشهر قضاها في زيارة الاهل والوطن ولا يخفى ان المشار اليه من نخبة النشاة الجديدة المقبلين على المساعي الجليلة والنيورين على ابناء جلدتهم وقد توصل بشدة حزمه واجتهاده واخلاصه ولياقه لاحراز رتبة المستشار لدى حكومة الحضرة الشريفة السلطانية وقد شيعه ساعة سفره جمع غفير من الخلان والاحباب صاحبته السلامة في الضعن والاقامة

تحقق ان القسم الذي بين باب ابي سعدون وباردو من خط ترامواي منوبة سيتم ويسلم لجولان العموم في موفى شهر ديسانبر الجاري اما القسم الذي بين باردو ومنوبة فيتم ويشتغل في موفى جانفي من عام ١٩٠٢ القابل

تبرع الثقة الوجيه البارع وطنينا السيد عبد الحكيم بن الحكيم بمبلغ من الدراهم اعانة لصندوق الجمعية الخلدونية وقد اثنى مجلس ادارة الجمعية على همته ونحن نشكره على تلك الهمة ونسال الله ان يكثر من امثاله

﴿ برانيس صوف خالص ﴾

يوجد بحانوت باروخ كطورزه بسوق البركة عدد ١٦ امام محل السيد احمد بنيس انواع شتى من البرانيس الرفيعة من الصوف الخالص محروجة باتقان للغاية باسعار لا تقبل المزاحمة

﴿ رمضان المعظم ﴾

بعد يوم او بعض يوم يحل شهر الصيام المبارك ضيفا كريما بين ابناء الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وجريا على احترام المسلمين لمناسك دينهم سيقابلونه جميعا على عادتهم المالوفة بمظاهر البشر والمبرات وافعال الخيرات وقد حررنا هاته الاسطرقبيلة بروز الجريدة واعقبناها بجدول الامساك والافطار كما يراه القاري ولا نعلم هل ان الرئة لهلال رمضان ستوافق الحساب الهلال الميقاتي ام تتقدمه بيوم باعتبار خروج شهر شعبان عن ٢٩ يوما لا غير وعلى كل حال فقد بلغنا من اوثق المصادر ان النواب الشرعيين والعمال بجهات المملكة اتخذوا الاحتياطات اللازمة للترصد عند غروب هذا اليوم للهلال باتباع مجاريه وسيروا العيون لتلقفه من قمة الجو لتبليغ امره لمن له النظر بمجرد العثور عليه حسب التعليمات الوزيرية الصادرة في ذلك ونحن نقدم من الان سلفا مزيد التهاني والتبريك لمولانا الاكرم دام بقاءه بحلول هذا الموسم الشريف ولسائر اخواننا المسلمين ونسال الله ان يجعله عيدا ميمونا وطالعا سعيدا باليمن والبركات مقرونا على سيدنا ومولانا وآل بيته الاكرمين وسائر رعاياه المخلصين آمين

﴿ جدول شهر رمضان المعظم سنة ١٣١٩ ﴾

﴿ مستخرج من الرزنامة التونسية ﴾

٠١	٥	١١	١١	٥	١٣	٢١	٥	١٢	٠١	٤	٥٤	١١	٤	٥٢	٢١	٥	٥٤
٠٢		١٢	١٢		١٣	٢٢		١٢	٠٢		٥٤	١٢		٥٢	٢٢		٥٤
٠٣		١٢	١٣		١٣	٢٣		١٢	٠٣		٥٣	١٣		٥٢	٢٣		٥٤
٠٤		١٢	١٤		١٣	٢٤		١١	٠٤		٥٣	١٤		٥٢	٢٤		٥٥
٠٥	٥	١٢	١٥	٥	١٣	٢٥	٥	١٠	٠٥	٤	٥٣	١٥	٤	٥٢	٢٥	٤	٥٥
٠٦		١٢	١٦		١٣	٢٦		١٠	٠٦		٥٣	١٦		٥٢	٢٦		٥٥
٠٧		١٢	١٧		١٣	٢٧		١٠	٠٧		٥٣	١٧		٥٢	٢٧		٥٦
٠٨		١٢	١٨		١٣	٢٨		٠٩	٠٨		٥٣	١٨		٥٢	٢٨		٥٦
٠٩		١٢	١٩		١٢	٢٩		٠٩	٠٩		٥٣	١٩		٥٣	٢٩		٥٧
١٠	٥	١٢	٢٠	٥	١٢	٣٠	٥	٠٨	١٠	٤	٥٣	٢٠	٤	٥٣	٣٠	٤	٥٧

﴿ الرزنامة التونسية ﴾

﴿ لعام ١٣٢٠ ﴾

نعرف جميع اخوان الادب واهل التجارة بالحاضرة وخارجها انه وقع الشروع في تحرير رزنامة العام القابل باكمل عبارة وابسط بيان عما برزنامة السنة الحالية مع تحريرات تاريخية مفيدة وتعليقات ادبية عديدة لا يستغني عنها اللبيب والمطالع الاريب وكل ما وقع نشره برزنامة هذا العام لا يصير نقله برزنامة العام القابل بل وقع تعويضه بمواضيع جديدة افيد مما نشر هذا العام بكثير وعما قريب ننشر ان شاء الله باعمدة هذه الجريدة تبويبات الرزنامة الجديدة ومن الآن نفيد حضرة القراء بما ساعفنا الحظ على الوقوف عليه من قسمها التاريخي المحشو بالفوائد الدافقة والغرر الفائقة فراينا من جملة ذلك تحريرا تاريخيا بديعا يتعلق بنشاة الجامع الاعظم جامع الزيتونة عمره الله من عهد تاسيسه الى الان مما لم يسبق مثله كما راينا تلخيصا تاريخيا للبلاد المراكشية منذ الفتح الاسلامي لهذا العهد وكما اعجبنا بتحرير تام في خصوص تاريخ اسواق الادب في الجاهلية وتاريخ الموسيقى عند العرب وتاريخ احداث الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بسائر البلاد الاسلامية الى غير ذلك من الفوائد الجمة والتحريرات البديعة المهمة — وبهاته المناسبة نحث سائر من يريد الاستفادة بشوارد الاداب وحوادث الايام ان يبادر من الآن بتقديم مطلب في الاشتراك بالرزنامة القابلة التي ستكون لا محالة بفضل الله مجموع نفايس ادبية وتاريخية في كثير من المواضيع قبل ان ينتهي هذا العام وتنفذ نسخها بمجرد ظهورها كما وقع فى رزنامة السنة الجارية وهذا مع كون الطبعة القابلة منها ستكون ثلاثة مرات اضعاف الطبعة الاولى كما نحث ارباب الحرف والصنائع التجارية ان يقدموا من الآن لادارة الرزنامة اعلاناتهم الاشهارية واخبارهم التجارية ليقع ترتيبها للنشر ومعلوم ان ما يرد منها اولا يتقدم على غيره في الوضع وكل من يريد مخاطبة صاحب الرزنامة بشيء فعليه ان يوجه مطلبه كتابة معنونا باسم وكيل المطبعة الرسمية بالحاضرة وسنعود الى هذا الموضع فى فرصة اخرى

﴿ الرسائل ﴾

اهدانا الثقة الوجيه البارع مسيو ابريا مترجم المحكمة الابتدائية بتونس نسخة من رسالة الفها بالقلم الفرنساوي في التعريف بالوقف في الاسلام واوجه التصرف فيه وتفويت منفعته بالكراء والمعارضة والانزال والتعريف بالخلو في الوقت والملك وما عرض فيه بالقطر التونسي من التوسع كالمفتاح والخزنة والجلسة والنصبة وقد بحث المستعرب الموى اليه بحثا دقيقا في هذه الاوجه وخصوصا في اصل الانزال في الديار التونسية على ما قرره وافتى به جهابذة علماءها الاعلام كالشيخ بيرم الاول والشيخ بيرم الرابع والشيخ اسماعيل التميمي والعارف بالله الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي ثم تعرض لمعاوضة انزال الوقف بالبدل النقدي ورأى تفويت عينه على الوقف من المخالف لمصلحة المسلمين ومن المنافي لحسن السياسة والتدبير ولاكنه قال بامكان تعويض الانزال بمثله موظفا كان على الربع او العقار بما يحفظ جوهره ولا يمس بشماير اهالي هذه المملكة وتخلص من هناك للتعريف بالكردار وفتوى فقيد العلم المرحوم شيخ الاسلام سيدي احمد بن